Konferensi Nasional Tarbiyah UNIDA Gontor
"Strategy Policy Planning for Teaching Arabic to Non-Native Speakers in Indonesia"
Shibghoh: Prosiding Ilmu Kependidikan UNIDA Gontor
Vol.4 tahun 2026
E-ISSN: 2986-3945

النظام البيئي التربوي المتكامل: نموذج عادة التعلم في التغلب على فجوات الكفاءة اللغوية في معهد الجامعة

أجونج براسيتيو[1]، أحمد ريحان فردوس[2]
agungprasetiyo@pba.uin-malang.ac.id, ahmadroyhanfirdaus@gmail.com
[1,2]جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا.

Received: 15 Oct, 2025 **Accepted: March 16, 2026** **Published: April 20, 2026**

المستخلص

تُبرز مسألة تفاوت إتقان اللغة بين الطلاب من مختلف البرامج الدراسية التحديات النظامية التي تواجه إدارة تعلم اللغة في مؤسسات التعليم العالي التي تعتمد نظام السكن الجامعي. تتناول هذه الدراسة منظومة تعليمية متكاملة تجمع بين الوظائف الأكاديمية والرعاية لخلق بيئة شاملة وعملية لتعلم اللغة. وباستخدام منهج وصفي نوعي، تبحث هذه الدراسة في كيفية تصميم معهد الجامعة لبرنامج لغوي لا يقتصر على نقل المعرفة اللغوية فحسب، بل يُرسخ العادات اللغوية من خلال الأنشطة اليومية في السكن. وقد حددت الدراسة ثلاث آليات رئيسية ضمن هذه المنظومة: أولًا، تعديلات التعلم التي تراعي الخلفيات التعليمية المتنوعة مع الحفاظ على معايير كفاءة واضحة؛ ثانيًا، الجمع بين التعلم المنظم والخبرات الحياتية الواقعية من خلال برنامج "بيئة لغوية" المدمج في الروتين اليومي؛ ثالثًا، دور قادة السكن في ترسيخ معايير اجتماعية لغوية مستدامة. وتُظهر النتائج أن دمج الجوانب الأكاديمية والرعاية له أثر بالغ في تحسين إتقان اللغة ومساعدة الطلاب على تطبيق مهاراتهم اللغوية خارج قاعات الدراسة. لهذا النموذج آثار على تعزيز إدارة برامج اللغة من خلال التعاون بين الأقسام، وأنظمة المراقبة المستمرة، وتطوير قدرات المحاضرين كعوامل تغيير في النظام البيئي للتعلم.

الكلمات المفتاحية:النظام البيئي التربوي، نموذج التعلم، معهد الجامعة

مقدمة

يُعدّ إتقان اللغة شرطًا أساسيًا للجامعات التي تتميز بتطوير مناهج دراسية ذات معايير دولية. ويُعتبر إتقان اللغات الأجنبية أمرًا بالغ الأهمية في ظل التطور السريع للحضارة العالمية اليوم. وتواجه الجامعات تحديات معقدة ومتنوعة في تطوير مناهج اللغات الأجنبية لتحقيق مكانة الجامعات العالمية المرموقة. وتُمثل الخلفيات التعليمية اللغوية والثقافية المتنوعة تحديًا فريدًا للجامعات (موروغوفا، سيمينوفا، شيرينا، وغاياريان، ٢٠٢٢).

ويؤدي تفاوت مستوى إتقان الطلاب للغات الأجنبية بطبيعة الحال إلى اختلافات في إتقان المفردات، ومهارات التحدث، والفهم السياقي، والثقة في التواصل (عزرام، هونغ، أحمد، سهيل، وأحمد.(2025 ،

يتزايد تعقيد تطوير مناهج اللغات الأجنبية في مؤسسات التعليم العالي، التي تتطلب من الطلاب الإقامة في السكن الجامعي. تشمل هذه الحياة الطلابية متعددة الثقافات اختلافات ثقافية، وديناميكيات اجتماعية، وأنماط تعلم، وعادات لغوية متنوعة، وكلها تؤثر على نتائج التعلم (هابوك، كونغ، راغشا، ماغيار، ٢٠٢١). ولا شك أن هذه الاختلافات المتنوعة تشكل تحديًا هيكليًا في إدارة برامج تعلم اللغات الأجنبية، لا سيما في مؤسسات مثل معهد الجامعة، الذي يجمع بين الوظائف الاجتماعية والأكاديمية من خلال عملية التعلم والتعرف على اللغة في السكن الجامعي (تقي وآبي.2022)،

لا يقتصر دور معهد الجامعة على كونه سكنًا للطلاب فحسب، بل يساهم أيضًا في بناء بيئة تعليمية متكاملة تدمج الجوانب التربوية والاجتماعية للدين في الأنشطة اليومية. وفي سياق تعلم اللغة، يمتلك معهد الجامعة القدرة على أن يكون وسيلة لاستيعاب اللغة بشكل طبيعي من خلال التفاعلات الاجتماعية التي تحفز الطلاب على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل بين الثقافات (فايزة، توفيق، ونفان، ٢٠٢٤؛ شمس الدين وأنور، ٢٠٢٠). وبالتالي، فإن تنوع الطلاب يتيح لمعهد الجامعة فرصة لتطوير نموذج تعليمي شامل يدمج التعلم المنظم، والخبرات الحياتية، والعادات الاجتماعية ضمن بيئة تعليمية واحدة مستدامة (أوتامي، استقامة، وهدايت2024) ،

تؤكد الأبحاث السابقة أن تعلم اللغة في بيئة الإقامة الداخلية يتأثر بشدة بالعادات الثابتة المدعومة بالتفاعلات الروتينية (تقي وآبي، ٢٠٢٢). وتماشياً مع ذلك، أظهرت أغوستينا، ورامداني، وكارنو (٢٠٢٠) ورحماواتي (٢٠٢٢) أن برامج تعلم اللغة*ألم في الساق*يلعب دور إدارة السكن الجامعي دورًا محوريًا في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في التواصل بلغة أجنبية، وذلك بفضل أنشطتهم اليومية والرقابة الاجتماعية البنّاءة. وتساهم هذه الرقابة في تشجيع الطلاب على استخدام اللغة (نوغروهو، ٢٠٢١) في تواصلهم اليومي، كشكل من أشكال تطبيق التعلّم من خلال الممارسة المباشرة (سلسابيلا وكورنياوان، ٢٠٢٣). مع ذلك، تركز معظم الأبحاث على جانب واحد فقط من جوانب تنمية اللغة. وقد سلطت دراسات قليلة الضوء على منظومة تعلّم اللغة المتكاملة في معهد الجامعة. علاوة على ذلك، لم تُجرَ أي دراسة شاملة لكيفية تأثير تعديلات التعلّم، ودمج الخبرات الحياتية، ودور إدارة السكن الجامعي في تشكيل معايير اجتماعية لغوية مستدامة.

انطلاقاً من هذه الخلفية، أُجريت هذه الدراسة لفحص بيئة تعلم اللغة المتكاملة والمتكيفة والمتجاوبة مع اختلاف قدرات الطلاب اللغوية. وتُسلط الدراسة الضوء على ثلاث آليات رئيسية تُشكل هذه البيئة: تعديلات التعلم التي تُراعي الخلفيات التعليمية المتنوعة مع الحفاظ على معايير كفاءة واضحة؛ ودمج التعلم المنظم مع الخبرات الحياتية الواقعية من خلال برنامج "بيئة لغوية" المُدمج في الروتين اليومي؛ ودور قادة السكن في صياغة معايير اجتماعية لغوية مستدامة في معهد الجامعة.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا (كريسويل، ٢٠١٤) لفهم آليات وديناميكيات وتجارب تعلم اللغة في بيئة معهد الجامعة بشكل طبيعي وعميق، بما في ذلك أنماط التعلم، وممارسات التعود اللغوي، وأنماط القيادة التي تؤثر في تكوين بيئة مستدامة لتعلم اللغة. تشمل مصادر البيانات في هذه الدراسة مصادر بيانات أولية ومصادر بيانات ثانوية. تم الحصول على مصادر البيانات الأولية مباشرةً من المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثون، بينما تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من نتائج مراجعة وثائق برنامج اللغة في معهد الجامعة والأدبيات العلمية ذات الصلة.

تم جمع البيانات من خلال مقابلات معمقة (*مقابلة معمقة* أجرى الباحث دراسةً شملت طلابًا ومشرفين ومحررين من قسم اللغات في معهد الجامعة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. كما قام الباحث بملاحظة أنشطة الطلاب المشاركين في برنامج اللغة مباشرةً، وذلك للحصول على بيانات وحقائق موثوقة في الميدان. واحتاج الباحث أيضًا إلى توثيق الأنشطة لتعزيز البيانات المستقاة من المقابلات والملاحظات.

تم إجراء تحليل البيانات بناءً على نموذج مايلز وهوبيرمان، حيث قام الباحثون بتقليص البيانات (*تقليل البيانات* عرض البيانات (*عرض البيانات* واستخلاص النتائج (*الرسم الختامي* يُمكّن هذا الباحثين من فهم شامل لكيفية دمج بيئة معهد الجامعة للوظائف الأكاديمية والاجتماعية في تشكيل عادات الطلاب اللغوية. ولضمان مصداقية البيانات، استخدم الباحثون أسلوبَي التثليث المصدري والتثليث التقني. تم التثليث المصدري بمقارنة أقوال المخبرين، بمن فيهم الطلاب والمشرفون والمحررون في قسم اللغة، بينما تم التثليث التقني باستخدام المقابلات والملاحظات والوثائق بشكل متزامن خلال البحث.

نتائج البحث ومناقشة

تعديلات تعلم اللغة وتنوع الكفاءات الأولية للطلاب

طلاب مدرسة الجامعة الإسلامية الداخلية التابعة لجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية هم طلاب جدد من مختلف الكليات، ويُشترط عليهم الإقامة في السكن الجامعي لمدة عام. وتشير البيانات المتاحة إلى أن غالبية الطلاب ينحدرون من خلفيات تعليمية غير إسلامية. ويُشكل هذا تحديًا أمام الطلاب في المشاركة في أنشطة المدرسة، مما يستلزم تعديلات في أساليب تعلمهم، لا سيما في اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية.

بناءً على النتائج/*اختبار تمهيدي*أُجريت الاختبارات في بداية أنشطة اللغة، وحصل الطلاب على درجات متفاوتة. يُظهر هذا تباينًا واضحًا في إتقان اللغة العربية بين الطلاب، لا سيما أولئك الذين تلقوا تعليمهم في مدارس داخلية إسلامية مقارنةً بأولئك الذين تلقوا تعليمهم في مدارس داخلية غير إسلامية، وأولئك الذين يتعلمون اللغة العربية لأول مرة. تتوافق هذه النتيجة مع بحث مصطفى (٢٠٢٠)، الذي يُشير إلى أن منظومة تعلم اللغة العربية في التعليم العالي غالبًا ما تواجه فجوات في الكفاءة نتيجةً لاختلاف الخبرات التعليمية.

ذكر مصدر MAH صراحةً أن*"تُعد الأنشطة اللغوية في هذه المدرسة مفيدة للغاية لأولئك الذين يتعلمون لغة أجنبية لأول مرة لأنها تدعمهم حقًا في تعلم أساسيات اللغة الأجنبية."* يؤكد هذا البيان أن برنامج اللغة في معهد الجامعة قد استجاب لاحتياجات الطلاب المبتدئين من خلال توفير مواد أساسية في شكل تعابير يومية باللغات الأجنبية والتي تشكل الأساس لتعلم اللغة التطبيقي والتواصلي للطلاب.

يذكر ريتشارد (٢٠١٥) أن الشخص الذي لا يزال مبتدئًا في تعلم لغة ما يحتاج إلى مدخلات لغوية منظمة ومتكررة، مما يسهل عملية استيعاب اللغة الثانية. ويتماشى هذا مع أنماط النشاط الروتيني لشوباهول لوغوه التي تؤكد على التكرار.*تكرار* (التقليد (*تقليد* ،(بالإضافة إلى النطق المباشر.

بل إن مصدراً في كي إس ذكر أن النشاط*"تقليد التعبيرات اليومية والاستماع إليها بلغة أجنبية هو ما يتم فعله في أغلب الأحيان"* يُظهر هذا البيان توافق برنامج "شوباهول لوغوه" مع مبادئ المنهج السمعي اللغوي، وهو منهج يعتمد على التعود اللفظي وتكرار أنماط الكلام (بروكس، ٢٠١٣). علاوة على ذلك، فإن المادة المُدرَّسة سهلة التطبيق نسبيًا وعملية في المحادثات اليومية للطلاب.

تُظهر هذه النتائج أن الآلية الأولى في النظام التربوي لمعاهد الجامعة، وهي التكيف التعليمي، تتحقق من خلال الاستخدام المتسق للمواد الأساسية والتمارين اللفظية القادرة على استيعاب الطلاب المبتدئين دون إعاقة تطور الطلاب المتقدمين.

دمج التعلم المنظم مع الممارسة اليومية للغوية

تُقدّم جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية برنامجًا مُنظّمًا ومنهجيًا لتعليم اللغات. يتضمن هذا البرنامج ما يلي:

١. اختبار اللغة التمهيدي هو اختبار تقييمي يُجرى في بداية الفصل الدراسي الأول لتحديد مستوى إتقان الطلاب للغتين العربية والإنجليزية. في هذا النشاط، يُقدّم المشرف عشرة تعابير شائعة الاستخدام بلغة أجنبية، ويُطلب من الطلاب الإجابة بالتعابير المناسبة في غضون ١٥ ثانية كحد أقصى. تُمنح ١٠ نقاط لكل إجابة صحيحة.

٢. برنامج "شوباهول لوغوه" هو نشاط تعليمي لغوي روتيني يُقدّم مرتين أسبوعياً، وتستغرق كل جلسة ٣٠ دقيقة كحد أقصى. يتضمن البرنامج تعابير بسيطة وعملية للتواصل، ويُقدّم باستخدام أربعة نماذج مختلفة: التدريب النشط، والحفظ، وترديد الأغاني، والألعاب الترفيهية.

٣. يُخصص اليوم العالمي للغات الأجنبية، وهو يومٌ خاصٌّ بها، حيث يُطلب من الطلاب ممارسة اللغات الأجنبية في أنشطتهم في المدرسة الإسلامية الداخلية كل خميس من الساعة ٥:٠٠ صباحًا إلى ٥:٠٠ مساءً بتوقيت غرب إندونيسيا. ويهدف هذا البرنامج إلى تعريف الطلاب بممارسة مهارات اللغة في المدرسة الإسلامية الداخلية من أجل دعم بيئة لغوية.(*bi'ah lughowiyyah*)

٤. عيادة اللغة، وهي عبارة عن جلسة مشاركة ونشاط استشارة لغوية مع مشرف/ة ومحرق/ة وسفراء اللغة، تُعقد كل يوم سبت عبر البث المباشر على إنستغرام، ويمكن للطلاب متابعتها ومشاهدتها للإجابة على أسئلة حول اللغات الأجنبية.

٥. تُقام فعاليات "جيبار بهاسا"، وهي سلسلة من الأنشطة اللغوية، سنوياً احتفاءً بشهر اللغة، وتشمل مسابقات متنوعة تليها ندوات لغوية. ويهدف هذا الحدث إلى تلبية اهتمامات الطلاب ومواهبهم في مجال المسابقات

اللغوية. ويُختتم الحدث باختيار سفراء اللغة للترويج للأنشطة اللغوية في معهد الجامعة، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.

لا تقتصر أنشطة تنمية اللغة هذه على كونها جلسات تعليمية رسمية فحسب، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من الروتين اليومي للطلاب كجزء من تكوين اللغة الأدبية. وأكد الخبير ك أن الهدف الأساسي من هذه الأنشطة هو*"لتنمية وتدريب الطلاب على استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في حياتهم اليومية."* يتماشى هذا الركن مع نظرية بيئة اللغة (*نهج بيئة اللغة* اقترح كراشن (٢٠١٨) أن اكتساب اللغة يحدث على النحو الأمثل عندما يكون المدخل اللغوي موجودًا بشكل طبيعي ومتكرر. وأظهرت نتائج المقابلات أن عنصر التعود هذا موجود من خلال أشكال مختلفة من الأنشطة مثل تقديم المواد الأساسية، وحفظ المفردات والتعبيرات اليومية، وممارسة المحادثات اليومية، وغناء الأغاني بلغات أجنبية، ولعب ألعاب التعلم التفاعلية.

أفادت مصادر طبية بأن*"كان النشاط ممتعاً لأن المادة المقدمة كانت سهلة الفهم."* أكد الباحثون أن التكامل بين المواد التعليمية وأنشطة التدريب يسير بوتيرة لا تُرهق الطلاب. ويعزز هذا المفهوم بحثٌ أجراه الأسمري (٢٠٢٠)، حيث شدد على أن تعلم اللغة في السكن الجامعي يكون فعالاً عندما تتكامل العمليات المعرفية أثناء التدريب على المواد مع الأنشطة العاطفية والاجتماعية، بحيث يختبر الطلاب اللغة كجزء من تفاعلاتهم اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، ذكرت مصادر حزب الاتحاد الجمهوري المحافظ وحزب الاتحاد الديمقراطي الإسلامي أن "*صُمم برنامج "شهرة اللغات" عمداً ليكون بسيطاً لتسهيل تعلم الطلاب للغات الأجنبية، ولا سيما التعبيرات اليومية العملية للتفاعل والتواصل. وهذا يُسهم في تطوير بيئة لغوية في المعهد.*وهكذا، تم تحقيق الآلية الثانية في النظام البيئي التربوي المتكامل، وهي الجمع بين التعلم المنظم والخبرات الحقيقية، من خلال أنشطة التعلم في معهد الجامعة الذي يضع اللغة كممارسة اجتماعية، وليس مجرد موضوع معرفي.

دور قادة السكن الجامعي في تشكيل المعايير الاجتماعية اللغوية

تتولى مشرفات قسم اللغات مسؤولية أنشطة تعلم اللغة في معهد الجامعة، بمساعدة المحررين وسفراء اللغة في كل سكن. وكشفت المقابلات أن دور المشرفات في ترسيخ الأعراف الاجتماعية المتعلقة باللغة بالغ الأهمية. وأكد مصدر منظمة AMR على ذلك*".بإمكان الموسيريف المتحمس أن يخلق جواً ممتعاً، بالطبع بطريقة*

ممتعة." تُظهر هذه النتيجة المساهمة العاطفية والتربوية للمشرف/ة باعتباره الشخص المسؤول عن النشاط، مدعومة بتطبيق أساليب التعلم التفاعلية والممتعة.

من الناحية النظرية، يتماشى دور المشرف/المشرفة مع المفهوم*التعلم الموقعي*أكد لاف ووينجر (١٩٩١) أن التعلم يحدث ضمن مجتمع ممارسين، حيث يمثل قادة المجتمع قدوةً في تعلم اللغة. ويتوافق هذا مع نتائج كريشنان (٢٠٢١) التي تشير إلى أن القيادة التربوية تؤثر بشكل كبير على تكوين ثقافة التعلم في بيئة معهد الجامعة. وتُظهر هذه النتائج أن الآلية الثالثة ضمن النظام التربوي، وهي ترسيخ معايير اللغة الاجتماعية من خلال قيادة السكن، تعمل بكفاءة عالية، بفضل التزام مشرفي قسم اللغة المسؤولين عن الأنشطة.

بالإضافة إلى ذلك، أبدى العديد من المصادر استحسانهم لإدارة هذه الأنشطة المتعلقة بتطوير اللغة من قبل المشرفين. وذكر المصدر (م.د) أن النشاط*"يجعلني أشعر بالرضا."* قال مسؤول الموارد في MAH إن هذا النشاط*" مفيد جدًا في تذكر الأساسيات."* قال المصدر "ك" إن هذا النشاط*"لقد كان الأمر ممتعاً للغاية لأنه كان قصيراً فقط، ولكن تم نقل المادة بوضوح."* تتفق هذه النتيجة مع فرضية المرشح العاطفي (كراشن، ٢٠١٨)، التي تنص على أن الأجواء المريحة تُخفف من الحواجز العاطفية، مما يُسهل دخول المدخلات اللغوية إلى نظام اكتساب اللغة. ومن منظور تربوي، تُؤكد هذه النتيجة على أهمية تنويع الأساليب وتعزيز إبداع المتعلم في توجيه الأنشطة اللغوية.

فعالية وتأثير برنامج تنمية اللغة في معهد الجامعة

كان من أبرز النتائج التي توصل إليها جميع المشاركين في الاستطلاع أهمية الممارسة المتكررة (*تكرار* (واستخدام الوسائط السمعية والبصرية باعتبارها الوسيلة الأكثر فعالية للمساعدة في اكتساب اللغة. وقد أكد الشخص المسؤول في مركز ADIR على ذلك" .*من الأفضل استخدام وسائل الإعلام التي تعتمد على الاستماع لأنها يمكن أن تدرب على الاستماع والكتابة."* وفي الوقت نفسه، صرح المدير التنفيذي بأن*"التكرار، وغناء الأغاني، والألعاب تجعل من السهل عليّ فهم المادة"* .

يتماشى هذا البيان مع مبادئ نظرية المنهج السمعي اللغوي (ALM) التي تضع*تكوين العادات*،*حفر*،*تكرار* ، و *التقليد والحفظ*باعتبارها جوهر التعلم الناجح للغة الثانية (بروكس، ٢٠١٣). يؤكد نموذج التعلم السمعي على أن المحفزات السمعية والتكرار المنظم يمكن أن يسرعا مهارات النطق ويقللا من*أخطاء متحجرة*كما أظهر بحث

المصري (٢٠٢١) أن استخدام الوسائط الصوتية والأغاني في تعلم اللغة العربية يحسن بشكل كبير من الاحتفاظ بالمفردات لأنه ينطوي على آليات الذاكرة طويلة المدى.

أوضح متحدث باسم معهد الدراسات العليا أن برامج تطوير اللغة في معهد الدراسات العليا، وخاصة برنامج شباه اللغة" *،إنه مفيد للغاية لأنه يتضمن التكرار مما يجعلني أتذكره بنفسي دون الحاجة إلى الدراسة مرة أخرى بعد المحاضرات."* يؤكد هذا البيان فعالية التكرار في معالجة العبء المعرفي للطلاب.*لعبة* كان التفاعل أيضاً عنصراً بارزاً حظي بتقدير جميع المتحدثين. وقد قيّم المتحدث ك ذلك" *.الألعاب تجعل الأنشطة أكثر متعة وتصبح مكاناً لتبادل الأفكار."* وهذا يتماشى مع المفهوم*تطبيق أسلوب التلعيب في تعلم اللغات* وهو ما يُمكنه زيادة الدافع الذاتي *وارتباط*)كيم، ٢٠٢٠). وبالتالي، فإن التدريب المتكرر (*حفر*(*الاستماع للموسيقى*،*أغنية غنائية*،*الحفظ* ،و *لعبة تفاعلية* يمكن أن تشكل ركيزة قوية في الآلية التربوية لـ "شوباهول لوغوه"، مع إظهار تطبيق الأساليب التفاعلية التي تتكيف مع أنماط تعلم طلاب الجيل Z الذين لديهم*خلفية* مختلفون، سواء كانوا خريجي مدارس داخلية إسلامية أو مدارس حكومية أو خاصة.

إلى جانب ذلك، أكدت جميع المصادر تقريباً أن أنشطة تطوير اللغة في معهد الجامعة كان لها أيضاً تأثير مباشر على مهارات التحدث (*محدثة* كشف الطالب (ك) أن الشخص المسؤول عن الموارد قد كشف أن*"أكثر ما أفادني هو قسم المحدثات لأن المادة تُستخدم في الحياة اليومية."* وفي الوقت نفسه، قال مصدر من كي إس إن*"يساعد هذا النشاط قليلاً في التحدث باللغة العربية من خلال تقليد قراءة المشرف التي يسهل تطبيقها مباشرة."* يدعم بحث محمود (٢٠١٩) هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن مهارات التحدث تتحسن بسرعة عندما يتدرب الطلاب من خلال أنماط حوار قصيرة تتكرر باستمرار.

بالإضافة إلى ذلك، أكد مصدر طبي أن*" هناك مواد نعتقد أنها صحيحة، لكن اتضح أنها أقل من مثالية ،."* مما يدل على وجود اكتشاف مباشر للأخطاء عبر التغذية الراجعة المشرفة، وهي آلية رئيسية في النظرية.*التغذية الراجعة التصحيحية*) (CF)ليستر ورانتا، ٢٠١٣). بشكل عام، يقدم برنامج شوباهول لوغوه مساهمة كبيرة في مهارات التحدث لأن الطلاب يمكنهم استخدام حوار عملي مدعوم بتكرار المفردات وممارسة النطق المباشر بالإضافة إلى التصحيح التلقائي من قبل الطلاب.

الخا تمة

تؤكد هذه الدراسة أن النظام التربوي المتكامل المُطبق في معهد الجامعة يُعد نموذجًا فعالًا لمعالجة فجوة الكفاءة اللغوية بين الطلاب من خلفيات متنوعة. وتشير النتائج الميدانية التي جُمعت من خلال المقابلات إلى أن برنامج تطوير اللغة الأجنبية لا يُفهم فقط كبرنامج تعليمي رسمي، بل أيضًا كعملية اندماج لغوي تحدث بشكل طبيعي ضمن روتين الحياة في السكن الجامعي. وقد ذكر الطلاب باستمرار أن أنشطة مثل التكرار،*الاستماع*،*محدثة* يمكن للألعاب التعليمية واستخدام الأساليب التوضيحية والأمثلة الملموسة أن تحسن إتقان المفردات ودقة النطق والثقة بالنفس في ممارسة اللغة.

تؤكد هذه الدراسة أيضًا أن التكامل بين أساليب التعلم الرسمية وبيئة اللغة الحية (*بِعَة لَغَوِيَة* يعمل هذا الأسلوب كآلية تصحيحية للاختلافات في القدرات الأولية. فمزيج المدخلات المفهومة، والتمارين القائمة على التكرار، والتدريب العملي، والدعم العاطفي من الطلاب ومجتمع السكن الجامعي، يخلق بيئة تشجع على تنمية الكفاءة التواصلية. ويتوافق هذا مع نظرية اكتساب اللغة، التي تنص على أن*مدخلات مفهومة*،*تكوين العادات* ،و *الاستخدام الهادف* يُعدّ هذا الأساس الرئيسي لاكتساب اللغة الثانية. علاوة على ذلك، من الضروري تعزيز الجوانب التربوية، مثل توفير وسائل سمعية بصرية مناسبة، وزيادة قدرة الطلاب على تصميم أساليب تعليمية متعددة الوسائط، وتطوير استراتيجيات تحفيزية مستدامة للحفاظ على دافعية الطلاب.

تؤكد هذه الدراسة، بشكل عام، أن نموذج التعلم والتأقلم المتكامل الذي طبقته جامعة الجامعة يمكن أن يكون مرجعًا لمؤسسات التعليم العالي الداخلية. وقد ثبت أن هذا النظام البيئي، الذي يجمع بين الوظائف الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية، يخلق بيئة تعليمية شاملة ومتكيفة ومستدامة تعزز الكفاءة اللغوية. ومن المتوقع أن تكون تعزيز سياسات التعاون بين الأقسام، وتطوير وسائل التعلم، وتنمية الكفاءة المهنية للطلاب خطوات استراتيجية لمواصلة تحسين هذه الممارسة التربوية في المستقبل.

قائمة المراجع

Agustina, E., Ramdani, A., & Karno, K. (2020). The Influence of Learning Environment and Learning Style on Students' Arabic Learning Outcomes. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palu*, 8(1), 1–22. https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1782

Al-Asmari, A. (2020). Integrating structured learning with language environment in university dormitories. *International Journal of Applied Linguistics, 10*(2), 101–118.

Azram, M., Hong, M., Ahmad, W., Sohail, A., & Ahmad, B. (2025). The influence of language proficiency, acculturation stress, and institutional support in enhancing personal development of international students in China. *PLOS One*, 20. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0315040.

Brooks, N. (2013). *Language and language learning: The audiolingual approach*. Cambridge University Press.

Creswell, J. W. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. California: SAGE.

Faiza, N. M., Taufiq, M. A., & Naf'an, A. W. (2024). Acquisition of Arabic as A Second Language at Ma'had Al Jami'ah UIN Sunan Ampel Surabaya. *JALL| Journal of Arabic Linguistics and Literature*, *6*(2), 44-62.

Habók, A., Kong, Y., Ragchaa, J., & Magyar, A. (2021). Cross-Cultural Differences in Foreign Language Learning Strategy Preferences Among Hungarian, Chinese and Mongolian University Students. *Heliyon*, 7. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2021.e06505.

Kim, S. (2020). Gamification in second language learning: Enhancing motivation and engagement. *Language Learning & Technology, 24*(1), 72–89.

Krashen, S. (2018). *Principles and practice in second language acquisition*. Pergamon Press.

Lyster, R., & Ranta, L. (2013). Corrective feedback in classroom SLA. *Studies in Second Language Acquisition*, 15(1), 37–66.

Mahbub, M., & Tauhidiyah, J. "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di Asrama Darul-Lughoh Al-Arabiyah Pondok Pesantren Darussalam Blokagung Banyuwangi." *Arabiyat: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*.

Mahmud, M. (2019). Dialogic practice in improving Arabic speaking skills among university students. *Journal of Arabic Education, 5*(2), 145–160.

Murugova, E., Semenova, M., Shirina, E., & Gaybaryan, O. (2022). Linguistic and socio-cultural adaptation of foreign students at university. *E3S Web of Conferences*. https://doi.org/10.1051/e3sconf/202236304031.

Mustofa, A. (2020). *Challenges in Arabic learning among non-pesantren university students*. Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7(1), 23–39.

Nugroho, P. (2021). Gaya Kepemimpinan Pembinan Asrama dalam Membangun Budaya Berbahasa pada Santri. *El-Bidayah: Jurnal Pendidikan*, 13(1), 15–28. https://doi.org/10.24235/elbidayah.v13i1.7563

Richards, J. C. (2015). *Key issues in language teaching*. Cambridge University Press.

Salsabila, N. A., & Kurniawan, M. W. (2023). Integrasi Pembelajaran Terstruktur dan Lingkungan Bahasa dalam Penguatan Keterampilan Linguistik. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 34–50. https://doi.org/10.31004/jpba.v7i1.5124

Syamsuddin, M., & Anwar, S. (2020). Pola Pembinaan Bahasa di Ma'had Al-Jami'ah sebagai Penguatan Kompetensi Bahasa Arab. *Jurnal Tarbiyah Islamiyah*, 10(2), 89–103. https://doi.org/10.5281/zenodo.5534219

Taqi, A. Z., & Abby, M. (2022). Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Realitas Sosial (Analisis Kebutuhan di Ma'had Al-Jami'ah UIN Jakarta). *Tadabbur: Jurnal Integrasi Keilmuan*, *1*(02), 93-115.

Utami, N. P., Istiqomah, D. A., & Hidayat, W. (2024). Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas IX SMPIT Ar-Raudhah Al-Bantani. *Jurnal Intelek Insan Cendikia*, *1*(10), 7530-7537.